Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذاته ربط بين الجانب المحسوس فى الرمز والجانب غير المحسوس .

إن هذا العالم الجديد الذى يهيئه الشيطان لايتناسب إلا مع كسيح الضمير ، الذى يسبح فى غير وقت الصلاة لمعبود غير الله ، لأن عالم الشيطان هو من أوهام مثل هؤلاء الأشقياء الذين لايهمهم غير أن يعبروا عن غرائزهم بطلاقة غير مشروعة . إن ماتفعله يقظات النجوم ليس إلا حرق مسبب ،هذاالفساد، والتناقض بين مستويين من التعبير ، أحدهما خاص بالجسد ولعب الشيطان به ، والآخر خاص بالتسامى ، وإظهار السماء لمظاهره لجدير بتحديد الرمز .

إن الطرفين المشتركين فى العلاقة ـــ هنا ـــ حيّان ، كلاهما يفهم من خلال الآخر ، ولايمكن أن ينفصل عنه .

ولعل الرمز ـــ هنا ـــ كامن فى الايحاء « بالشيطان » إنه من صنع القصيدة ، وليس صنع آخر سواها ، إنه لم يكن موجودا قبل قراءتها ، بل من خلال قراءتها أصبح وجوده فعليا ، متضحا مرة ، وغائما أخرى .

فى المقطع الأول يتضح بعد الشيطان الأول « فى الأثم أو الخطايا » وفى المقطع الثانى فى « الغريزة » وفى ضوء الفكرتين ـــ تييسر الايحاء بالشيطان فى المقطع الثالث ـــ والشيطان فى القصيدة هو الرمز العام .

وفكرة « الخطايا » تستمد جزءا من الواقع فى المقطع الأول ، بافتراض وجود علاقة من نوع مابينهما ، وهو نفسه فى المقطع الثانى يتضح فى الغريزة التى تشع خلال الجزء الخاص بالواقع ، وفى المقطع الثالث يختفى « الخطايا » وتغيم « الغريزة » لتبرق بعض وجوه الرمز فى « الشيطان » وبتعدد الوجودد المختلفة ـــ للرمز العام « الشيطان » تصبح العلاقة بين الرمز والمرموز إليه شديدة التعقيد ـــ فى هذه الحالة ـــ ليس الرمز هو الدال ، كما أنه ليس هو المدلول ، إنه العلاقة بين الدال والمدلول ، لذا فهو يظهر فى أحدهما ثم يغيم ، وهكذا دواليك ، وليس من قبيل الاضطراب أن يكتسب أبعاده من أحدهما مرة ـــ بافتراض وجوده فيه ويشع خلال الآخر مرة أخرى ـــ على أنه فيه أيضا .

وهو بهذا المفهوم فكرة داخلية يحددها مايوحى به السياق فى ضوء قراءتى له .